Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فانتفضوا مذعورين وخرجوا غضابًا ينفضون ثيابهم ويهزون رءُوسهم فى رفض وإنكار:

﴿ أَجَعَلَ ٱلْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ۝ ﴾

قال له عمه بعد خروجهم:

- يا ابن أخى، أبقِ علىَّ وعلى نفسك، ولا تحملنى من الأمر ما لا أُطيق.

ردَّ المصطفى ﷺ، وقد ظن أن عمه ضعف عن نصرته:

«يا عمِّ، والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره اللّهُ أو أهلكَ فيه ما تركتهُ».

واستعبر لم يملك دمعه، وهو يوشك أن يفارق عمه الذى كان له أبًا وكافلاً وراعيًا وصديقًا.

ناداه عمه وقد رآه يمضى حزينًا أسفًا:

- أقبلْ يا ابن أخى.

فأقبل عليه الصلاة والسلام ليسمع كلمة عمه أبى طالب:

- اذهب يا ابن أخى فقل ما أحببت، فوالله لا أُسلمك لشىءٍ أبدا.

* * *